

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون قال : تشهدون أن نعت نبي الله محمد صلى الله عليه وآله في كتابكم ثم تكفرون به وتنكرونها ولا تؤمنون به وأنتم تجدونه مكتوبا في التوراة والإنجيل . النبي الأمي .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع .
مثله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله قال : محمد وأنتم تشهدون قال : تشهدون أنه الحق تجدونه مكتوبا عندكم .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل لم تكفرون بآيات الله قال : بالحجج وأنتم تشهدون أن القرآن حق وأن محمدا رسول الله تجدونه مكتوبا في التوراة والإنجيل .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن جريج لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون على أن الدين عند الله الإسلام ليس دين غيره .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع في قوله لم تلبسون الحق بالباطل يقول : لم تخلطون اليهودية والنصرانية بالإسلام وقد علمتم أن دين الله الذي لا يقبل من أحد غيره الإسلام وتكتمون الحق يقول : تكتمون شأن محمد صلى الله عليه وآله وأنتم تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة .
مثله .

وأخرج ابن إسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : قال عبد الله بن الضيف وعدي بن زيد والحرث بن عوف بعضهم لبعض : تعالوا نؤمن بما أنزل الله على محمد وأصحابه غدوة ونكفر به عشية حتى نلبس عليهم دينهم لعلهم يصنعون كما صنع فيرجعون عن دينهم .

فأنزل الله فيهم يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل إلى قوله والله واسع عليم .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن أبي مالك قال : قالت اليهود بعضهم لبعض : آمنوا معهم بما يقولون أول النهار وارتدوا آخره لعلهم يرجعون معكم .

فأطلع الله على سرهم فأنزل الله تعالى وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل .

الآية

